للشيخ المجاهد أبي محمد أبي بكر بن محمد بن محمد الشكوي

-حفظه الله ورعاه-

إمام جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد

ISLAMIC STATE

خطبة في مُجْمل عقيدتنا عقيدة أهل السنة والجماعة.

بسم اللّه الرحمن الرحيم

إن الحمدللّه نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللّه فلا مضل له،ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلااللّه وحده لا شريك له،وأشهد أن محمداًعبده ورسوله قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوااتَّقُوا اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَتَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ).وقال:(يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًاوَنِسَاءًوَاتَّقُواااللّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً).وقال:(يَا أَيُّهَاالَّذِينَ آمَنُوااتَّقُواااللّهَ وَقُولُواقَوْلاًسَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْلَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَفَوْزًاعَظِيماً). أمابعد:

فإن أصدق الحديث كتاب اللّه تعالى،وخيرالهدي هدي محمد صلى اللّه عليه وسلم،وشرالأمورمحدثاتهاوكل محدثة بدعة،وكل بدعة ضلالة،وكل ضلالة في النار.وبعد:

سؤال مهم جدا:من هم الفرقة الناجية ومن هم أهل السنة والجماعة، حقيقة؟ وما معتقدأهل السنة والجماعة،و أصول أهل السنة والجماعة حقيقة؟،منذ أن كل جماعة تدّعي أنها هي الفرقة الناجية،وأنهم هم أهل السنة والجماعة،فلابد من بيانٍ لكشف هذااللبس،ولابد من توضيحٍ لهذا الموضوع,لأنه كثير من الناس وقعوا في الشرك الأكبر بسبب عدم العلم. إذاًمن هم أهل السنة والجماعة ؟ومن هم أهل الفرقة الناجية ؟ وما أصولهم؟ وما معتقدهم؟ ولقد رجعت في بحث هذا الموضوع إلى كلام العلماء لكي يسير كل واحد منا على نور وهدىً وبصيرة، لأننا نحتاج ما تحفظ لنا عقيدتنا من الايات والاحاديث, وتنور بصيرتنا ونستقيم بها على

مذهب أهل الحق،مذهب أهل السنة والجماعة،مذهب الفرقة الناجية و الطائفة المنصورة.أيها الإخوة الكرام: إن أمة الإسلام أمة واحدة، وربها واحد، ودينها واحد، ونبيها واحد، وكتابها واحد، يقول اللّه عز وجل: { إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ } [الأنبياء:92] والمسمّي لهذه الأمّة بأمة الإسلام هو اللّه عز وجل: { هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ } [الحج:78] فلا مسمَّى لهذه الأمّة غير هذا الاسم،لأن اللّه قد أمرنا بالاعتصام وبأن نكون مجتمعين، يقول عز وجل: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ حَق تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً } [آل عمران:102-103] ويقول أيضاً: { وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ } [الأنفال:46] ويقول: { إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ } [الأنعام:159].فلا سبيل -أيها الإخوة- إلى نصرة الإسلام عن طريق التشتت والتفرق،منذ أن أمتنا واحدة، وربنا واحد، وكتابنا واحد، ومنهجنا واحد،وطريقنا واحد، فيجب أن نسير في هذا الخط،أهل السنّة والجماعة هم الفرقة الناجية التي قال فيهم النبي صلى اللّه عليه وسلم:(افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة،وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمّة على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، قالوا: من يا رسول اللّه؟ قال: من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي) هذا هو المنهج، فإذن جميع الفرق التي تنتمي إلى الإسلام، وتقول: إنها تعمل للإسلام، إن لم تكن على مثلما كان عليه النبي صلى اللّه عليه وسلم وأصحابه؛ فإنها في النار.حسناً! كيف كان النبي صلى اللّه عليه وسلم، وكيف كان أصحابه؟ هاهو المنهج أمامنا: كتاب اللّه وسنّة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم.ولقد شرع اللّه عز وجل للأمة وأمرها بالاعتصام، وشرَّع لها من العبادات ما يدعوها إلى الاعتصام،

وما يؤهلها إلى الاجتماع، فما الصلوات الخمس، والجمعة، والحج، والعيدين؛ إلا طريقٌ من الطرق التي يهيئها اللّه عز وجل للاجتماع حتى لا تتفرق هذه الأمّة.لأن الفرقة الناجية هم أهل السنة والجماعة ، وهم الذين على الكتاب والسنّة، على مثل ما كان عليه النبي صلى اللّه عليه وسلم وأصحابه،أنهم يقفون عند النص، فإذا سمعوا: قال اللّه! صدروا عنه، فإذا لم يجدوا في كتاب اللّه رجعوا إلى السنّة: قال رسول اللّه، فأخذوا بها، فإذا لم يجدوا من السنّة نظروا فيما قال السلف، ثم ما أجمعت عليه الأمّة وأخذوا به.هؤلاءهم أهل السنة والجماعة، بخلاف الفرق والملل والنحل الأخرى الذين يقدمون الآراء على كتاب اللّه،فإن وافق القرآن معتقدهم أخذوا به، وإن عارضه أَوَّلُوْه، وإن وافقت السنّة معتقدهم أخذوا بها، وإن خالفته أبطلوها، وقالوا: هذه أحاديث غير صحيحة، وهي صحيحة لكنها تخالف ما يعتقدون.إذن الذي يرجعون إليه ليس الكتاب ولا السنّة، وإنما ملتهم نحلتهم وعقيدتهم فقط إذاً ليسوا هم الفرقة الناجية،فالفرقة الناجية هي من تقف عند كلام اللّه وعند سنة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم،وعند التطبيق المثالي الصحيح للكتاب والسنّة، وهم: الصحابة والتابعون ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.أيها المسلمون : اتقوا اللّه تعالى، وأطيعوه تفلحوا وتسعدوا في الدنيا والآخرة واعلموا - رحمكم اللّه - أن من أوجب الواجبات معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدًا صلى اللّه عليه وسلم فهذه أصول الإسلام كما قررها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في حديث جبريل عليه السلام، فإن الواجب علينا معشر المسلمين معرفتها، وهي عقيدة الفرقة الناجية أهل السنة والجماعة، فيجب علينا تعليمها لأولادنا ونسائنا وذوينا ومجتمعاتنا الإسلامية، وأن نفهمها ونتقبلها ونؤمن بها كإيمان السلف الصالح، وكما تقبلها الخلف عنهم بالرضى والقبول وصدق اللّه العظيم في وصف حالهم وإخلاصهم والدعاء

للّه بقولهم: { رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ } أي مع الشاهدين بوحدانيتك فعقيدةالمسلم الصحيحةهي الإيمان باللّه وإخلاص العبادة له تعالى بما شرع، قال تعالى: { وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اُعْبُدُوا اللّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ } وقال: { وَاعْبُدُوا اللّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ }{ شَيْئًا } ، وفي الصحيحين عن معاذ بن جبل رضي اللّه عنه قال: « كنت رديف النبي صلى اللّه عليه وسلم على حمار فقال لي: يا معاذ أتدري ما حق اللّه على العبادوما حق العبادعلى اللّه. قلت: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإن حق اللّه على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا وحق العباد على اللّه أن لا يعذب من لا يشرك به شيئًا » الحديث، وأنه هو الحق، ووعده ولقاؤه حق، وكتابه حق، ورسوله حق، وأن الجنة حق، والنار حق، وفي الصحيحين عن عبادة بن الصامت رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: « من شهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله وأن عيسى عبد اللّه ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله اللّه الجنة على ما كان من العمل » وأن الساعة حق آتية لا ريب فيها، وأن اللّه يبعث من في القبور.وأن المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة لا يضامون في رؤيته كما يرى القمر ليلة البدر، هذه عقيدتنا آمنا باللّه ربًا ومدبرًا ومصرفًا لأمور الخلق، ومربيًا لجميعهم بنعمه الظاهرة والباطنة، وأنه يحي ويميت، وهو حي دائم لا يموت، بيده مقاليد الأمور وهو على كل شيء قدير - وبالإسلام دينًا. وبمحمد صلى اللّه عليه وسلم نبيًا ورسولًا.

ونؤمن بملائكة الرحمن وأنهم عباد مكرمون، لا يعصون اللّه ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. ونؤمن برسل اللّه وكتبه السابقة إيمانًا مجملًا كما ورد في القرآن والسنة قال تعالى: { فَآمِنُوا بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا }{ وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ } وقال تعالى: { آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ } إلى غير ذلك، ونؤمن بالبعث بعد الموت وأنه حق لا ريب فيه لقوله تعالى: { ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }{ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ } ، وقال تعالى: { زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ } ونؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره وأنه يقع بقضاء اللّه وتقديره لقوله تعالى: { إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ } فكل ما تجري به الأقدار المقدرة في علم اللّه من أحوال الناس من المنافع أو المضار والمكاره أو المسار والحوادث والأحداث والصحة والمرض والخصب والجدب والخير والشر والسعادة والشقاوة والحياة والموت وغير ذلك كلها تجري بقضاء اللّه وتقديره وإرادته.ونؤمن بأسماء اللّه الحسنى، وصفاته العليا كما وصف تعالى نفسه في كتابه العزيز، وعلى لسان رسوله { لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ } فلا سمي ولا كفؤ ولا ند له ولا يقاس بخلقه، تعالى وتقدس، وهو أعلم بنفسه وبغيره وأصدق قيلًا وأحسن حديثًا، وهو تعالى ذو الكمال المطلق من جميع الوجوه.ونؤمن أن القرآن العظيم كلام اللّه تكلم به حقيقة وأنه منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، قال تعالى: { اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ } ، وقال: { وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا } وقال: { وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ }{ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ } .ونؤمن بكل ما جاء في الكتاب والسنة من أحوال الناس بعد الموت وبنعيم القبر للمؤمنين وعذابه للمجرمين يوم يقوم الناس لرب العالمين. ونؤمن بحوض النبي صلى اللّه عليه وسلم ترد عليه أمته أهل السنة والجماعة، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا، وأن الصراط منصوب على متن جهنم يمر عليه الناس على قدر أعمالهم الصالحة.ونؤمن بشفاعة نبينا محمد صلى

اللّه عليه وسلم في الآخرة وهو أول شافع ومشفع بعد الإذن لقوله تعالى: { مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ } وقوله تعالى: { وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى } وهو تعالى يرضى عن أهل التوحيد ويأذن بالشفاعة لهم، وأما المشركون فليس لهم من شفاعته نصيب لقوله تعالى: { فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ } ، اللهم شفع فينا نبينا محمدًا صلى اللّه عليه وسلم واختم لنا بخاتمة السعادة أجمعين، اللهم اجعلنا من حزبك المفلحين وأوليائك المقربين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.فحسبنا اللّه ونعم الوكيل؛ وما توفيقي إلا باللّه عليه توكلت وإليه أنيب، أقول قولي هذاوأستغفر اللّه لي ولكم فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

بسم اللّه الرحمن الرحيم.

الحمد للّه الحي القيّوم - الذي قامت بأمره وعدله السماوات والأرض وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وأشهد أن نبينا محمدًا عبده ورسوله إلى الثقلين الإنس والجن بشيرًا ونذيرًاوداعيًا إلى اللّه بإذنه وسراجًا منيرًا، اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليمًا كثيرًا. وبعد: فنقول: وباللّه التوفيق إن عقيتدتنا عقيدة الأنبياء والرسل, عليهم الصلاة والسلام.ومنهجنا منهج الرسول عليه الصلاة والسلام.ونحن نتبعه في العقيدة والمنهج, وعقيدته توحيداللّه سبحانه وتعالى في الخلق والتدبيروالعبادةوالدعاء,والأسماءوالصفات. وتوحيداللّه تعالى هو دعوة الرسول ودينه وعقيدته صلى اللّه عليه وسلم, ونحن إلى ذلك ندعواوبه ندين رب العالمين. وعلم التوحيدكماتعلمون ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

توحيدالربوبية.وتوحيد الأسماء والصفات.وتوحيد الألوهية.وقسمه بعضهم إلى قسمين:توحيدفي المعرفةوالإثبات أي توحيدالربوبية والأسماء والصفات, وتوحيد في الطلب والقصد أي توحيد العبادة أو الألوهية.
واعتقدنا هذه الأقسام الثلاثة, كما اعتقدهاالصحابةوالتابعون الذين هم أهل السنة والجماعة,ومن له حاجة إلى التفصيل عن عقيدة الرسول ومنهجه صلى اللّه عليه وسلم,فليرجع إلى كتب كبار العلماء, ككتاب السنة لابن أحمد بن حنبل رحمه اللّه,وكتاب الإمام أبي جعفرالطحاوي كتابه المشهور المسمى بالعقيدة الطحاوية,وكتاب شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني رحمه اللّه المسمى بعقيدة الواسطية,وككتب شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه اللّه خاصة كتابه المسمى بكتاب التوحيد,وغيرها من كتب علماءأهل السنة والحماعة.هذا:أولا: إلى كل من يبحث عن الحق وحقيقة مانحن عليها من العقيدة إن عقيدتناعقيدة أهل السنة والجماعة وهي عقيدة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم نحن على ماكان عليه سلفنا الصالح, من قبول الحق عند كل أحد,وترك مالم يأت عليه دليل معلوم,ولو كان قائله صالحا,ولانأخذقول أحد إلاماوافق الكتاب والسنة,كما قال أبوحنيفة رحمه اللّه لايحل لأحدأن يأخذبقولنامالم يعلم من أين أخذناه.
وكما قال العلماء إن كنت مدعيا فالدليل وإن كنت ناقلا فالصحة, وقال أحمد بن حنبل رحمه اللّه, لاتقلدني,ولاتقلدمالكا,ولاالشافعي,ولا الأوزاعي, ولاالثوري,وخذمن أين أخذوا.نحن نقف عند النصوص الواردة في الكتاب والسنة لقوله تعالى: (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) واللّه من وراءالقصد.وقال علماءأهل السنة والجماعة ولايعذر لمجتهد إجتهاده في العقيدة,لأن العذرمقبول في الإجتهادفي فروع الأحكام لافي أصول الدين أي التوحيد.فالعقائدالدينية ليس فيهاتعدد مذاهب,بل الصواب,مذهب أهل السنة والجماعة,وماعداه باطل.كماعلق ابن مانع لأبي

جعفرالوراق الطحاوي رحمه اللّه.أين الذين يسمون أهل الحق بأسماء لم يسم بها أنفسهم,ليهجرالناس عنهم.وكفى باللّه وليا وكفى باللّه نصيرا. ولواتهمنا المتهمون باتهامات لم نسم بها أنفسنا يتهموننا ليهجرالناس عناواللّه يحكم بيننا إن شاء اللّه, ولوهجرالناس كلهم عنا إن لم يهجراللّه عنا فلله الحمد.ونحن لا نكفرأحدا من المسلمين بذنب مالم يستحله,ولم يقل أحد من علمائناعلماء أهل السنة والجماعة,بشرك ولا بكفر مالم يستحله؛وإنما قالوا بذنب مالم يستحله,والذنب هنا يعني الكبائركالقتل وغيره من كبائر الذنوب.أما الكفر والشرك لا يعتبر فيهما الاستحلال, كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني رحمه اللّه نحن أهل السنة والجماعة متفقون إذا قلنالا نكفرأحدا من أهل القبلة بذنب مالم يستحله إنما نعني المعاصى لاالمباني.إذاونحن مع أهل السنة والجماعة في التكفير.وقال ابن حزم رحمه اللّه في المحلى (11/ 138):(صح أن قوله تعالى "وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُم"إنما هو على ظاهره بأنه كافرمن جملة الكفار،وهذاحق لا يختلف فيه اثنان من المسلمين).وقال شيخ الإسلام في اختياراته:(من جمزإلى معسكرالتتار، ولحق بهم ارتد،وحل ماله ودمه) نقله الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ ،الدرر السنية 338/8، مجموعة الرسائل النجدية 35/3،وعلق الشيخ رشيد رضا في الحاشية بقوله:(وكذاكل من لحق بالكفارالمحاربين للمسلمين وأعانهم عليهم ، وهو صريح قوله تعالى "ومن يتولهم منكم فإنه منهم") فكيف بمن لحق بحكومة الديمقرطية؟.وبالجملة ونحن جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد برءاؤ من حكومة اليهودوالنصارى والمشركين حكومة الديمقراطية, وغيرهم من الكفار. نحن براء منها,!!! فليقل من شاء ما شاء اللّه ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعماكم لا حجة بيننا وبينكم اللّه يجمع بيننا وإليه المصير.ونحن برءاؤ من كل فرقة من فرق الضالة,كالشيعة المجوسية اثنا عشرية

جعفرية,ونحن مع أهل السنة والجماعة في العقيدة والدعوة والمنهج لا نفارقها قيد شبر.فلله الحمد والمنة.وصلى اللّه وسلم وبارك على خاتم المرسلين محمد وعلى آله أجمعين. أسأل اللّه تعالى أن يفك أسر إخواننا وأن يرزقنا بالشهادة في المعركة مقبلين غير مدبرين صابرين محتسبين بفضله ورحمته وهو أرحم الراحمين. اللَهُمَّ أنْتَ عَضُدنا وَنَصيرنا ، بِكَ نحُولُ وَبِكَ نَصُولُ،وَبِكَ نُقاتِل اللَّهُمَّ أنْجِزْ لنا ما وَعَدْتَنا ،اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، ومُجْرِيَ السَّحابِ،وَهازِم الأحْزَابِ،اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ اللَّهُمَّ إنَّا نَجْعَلُكَ في نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِم اللَّهُمَّ أنْتَ رَبُّنا وَرَبُّهُمْ، وَقُلُوبُنا وَقُلُوبُهُمْ بِيَدِكَ، وإنَّمَا يَغْلِبُهُمْ أنْتَ اللهم أرنا ما وعدتنا في أعدائناااللَّهُمَّ أَنْزِلْ نَصْرَكَ على عبادك المؤمنين ..اللهم عليك بيهود الغاصبين والأمريكان الحاقدين, والعلمانيين والمنافقين والمرتدين, اللهم عليك بهم فإنهم لا يعجزونك, اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا, ولا تغادر منهم أحدا, اللهم اهدم الديمقراطية, والمدارس الأجنبية, وسائر بيوت الفساد ياجبار, اللهم مزق القوانين الوضعية الكافرة وواضعوها ومنفذوها على المسلمين, ياعزيز ياقهار, اللهم اهزم كل حكومة لا تحكم بكتابك وسنة نبيك يارب العلمين اللهم أقم دولة الإسلام وعمارها براية التوحيد واحفظها بعبادك المجاهدين وزينها بسنة المصطفى, يا عزيز يا حكيم. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (180) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182).قوموا إلى صلاتنا يرحمنا اللّه جميعا. أخــوكم في اللّه أبو محمد أبو بكر بن محمد الشكــوي إمام جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد في غرب إفريقية في الدولة الإسلامية حفظنا اللّه ورعانا.تاريخ هجرية شهر رمضان يوم الثاني وعشرين : سنة ألف وأربع مأية وإحدى وأربعين.

رمضان ١٤٤١هـ